

عبادة التفكير في سيدنا رسول الله ﷺ ! | حلقة 91 من برنامج

النداء لفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

سبحانك اللهم خير معلم تعلمت بالقلم القرون الاولى ارسلت بالتوراة موسى مبشرًا وابن البتول فناول الانجيل وفجرت ينبوع البيان
محمدًا. عليه الصلاة والسلام فسقى الحديث وعلم التنزيلًا. لا تذكر الكتب السوالف قبله. طلع الصباح فاطفئوا القنديل - 00:00:00
مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. في برنامج النداء نرحب بحضراتكم ومع
نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالمة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته. كيف اخباركم؟ بخير الحال - 00:00:27

هداهم الله الله ببارك فيك باذن الله تعالى. الله يحفظك. حفظك الله ورعاك. امين. اه شيخنا بارك الله فيك من رحلتنا مع فضيلتك في
الحلقات المنصرمة في النداء توقفنا على آآ يعني هنالك العوامل التي - 00:00:48

مزيد من التفكير وانواع التفكير في حد ذاتها. التفكير في الله سبحانه وتعالى والائه ونعمه وفي القرآن الكريم وفي المصير وفي احوال
الامم عامة والامة الاسلامية خاصة. هل من جديد في انواع التفكير؟ ام يكتفى بهذا القدر؟ جميل - 00:01:03

الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فلا شك ولا ريب ان التفكير موضوع جليل
وموضوع جميل. نعم وانا اعترف انه لا يطرق من قبلنا نحن الدعاة وطلبة العلم الا قليلا - 00:01:20

مع اهميته وجلاله وعظمته لكن اسمح لي قبل ان نفارق هذا الموضوع الجليل. نعم. وان نغلق هذا الباب الكريم في مبحث التفكير ان
اضيف نوعا اخر من انواع التفكير قل - 00:01:44

من يتذكر فيه مع ان الله جل وعلا قد امر بالتفكير فيه الا وهو. نعم. التفكير في رسول الله صلى الله عليه وسلم. التفكير في احواله هل
امر الله بهذا؟ نعم. اين نجد هذا؟ قال الله عز وجل. نعم - 00:02:08

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرُون. الله! ما يبيح ما بصحابكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد. مم اية قل من يقف امامها - 00:02:30

ويتدبرها قل من يمتنع امر الله فيها نبيه صلى الله عليه وسلم وان يقف. صلى الله عليه وسلم. متذكرًا متذمِّر في احوال سيدنا
رسول الله. صلى الله. صلى الله عليه وسلم - 00:02:53

ما قرأت هذه الاية الا وتيقنت ان قدر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله لعظيم والله جل جلاله يأمره ان ينادي على
هؤلاء واعظًا ومذكراً ومحذراً على اولئك الذين اتهموه بالجنون - 00:03:12

وفقد العقل وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون وفي قوله تعالى وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب فرد الله جل جلاله عن نبيه - 00:03:36

وهذه لفتة كريمة. نعم. لا اعلم ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رد عن نفسه تلك التهم وهذه البذاءات والاساءات
وانما الذي تولى الرد عنه ربه جل جلاله - 00:03:59

سبحان الله. نعم الله سبحانه هو الذي دافع عن رسوله. اين؟ والله يعصمك من الناس. واحد. تمام. اين جل جلاله وما هو بقول شاعر
قالوا الشاعر قال وما هم قول الشاعر. نعم. قليلا ما تؤمنون. قالوا ساحر. قال وما هو بقول ساحر - 00:04:15

وما صاحبكم بمجنون. وما صاحبكم بمجنون. مم نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. مم. وان لك لاجرا غير ممنون
وانك على خلق عظيم فيجب على اهل الكفر ابتداء. مم - 00:04:33

ان يتفكروا في احوال رسول الله؟ وهل جربوا عليه قبل البعثة والنبوة كذبا قط وفقدا للعقل في جملة فضلا عن كلمة لا والله بل لقد
خلع برلمانهم الشركي بالاجماع لقب الصادق الامين عليه قبل ان يكون نبيا رسولا - 00:04:56

جميل مصطلح برلمانهم برلمان نعم. كانوا يجتمعون عند الكعبة السادة. هم. ويتحذرون القرار حول بيت الله في برلمان شركي له
مكاناته. وله كلمته وله تأثيره وسطوته. فلما اجتمعوا يوما بعدما كادت قريش ان يقتل بعضها البعض حين اختلفوا في من يضع الحجر
الاسود بيديه في موضعه بعد تجديد الكعبة المشرفة - 00:05:20

وكانت سيف ان ترفع واتفقوا في هذا برلمان الشركي باجماع السادة ان يحكموا اول من يدخل عليهم قبل النبوة قبل البعث.
سبحان الله. نعم واذ بالابصار والاعناق تشرئب واذ برسول الله صلى الله عليه وسلم او ان شئت في هذا الوقت بمحمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم يدخل - 00:05:51

وينطق الجميع على لسان رجل واحد دخل الصادق الامين المختلفون اتفقوا على صدق وامانته. اتفقوا على صدقه وامانته
بالاجماع. دخل عليكم الصادق الامين وكانوا قد تعاهدوا ان يرضوا بحكم اول من يدخل عليهم - 00:06:21
وياما لله الهناء والسعادة التي ارادها الله عز وجل باولئك ان يدخل عليهم صاحب العقل الراوح والقلب الطاهر والنفس الزكية والحكمة
والبصيرة الذي جمع الله له المحسن خلقا وخلقها وجمع له الحكمة والرحمة والادب والتواضع والمرءة الى غير ذلك من هذه الخصال
والاخلاق التي زادت جلالا - 00:06:45

وجمالا بعد نور النبوة. وبعد نور الوحي الذي انزله الله عليه فلما قضى بما قضى به ان يأتوا ببراءة كبيرة وحمل هو بيديه الشريفتين
الحجر فوضعه وامرها ان يحملوا هذا الرداء لتشترك كل قبيلة من قبائل قريش في نيل هذا الشرف والسؤدد. ثم حمل الحجر بيديه -
00:07:13

الشريفتين واوضعه في مكانه. فها هو برلمانهم يلقب رسول الله قبل النبوة بالصادق الامين. ما يشرب عليه كذبا وما يشرب عليه قوله
خارجا عن الحكمة او عن ضوابط الحق والمرءة والشهامة والرجولة. حتى قال يوما ابو جهل والله انا لا نكذبك يا محمد - 00:07:39
ولكن نكذب ما جئت به. فنزل قوله تعالى فانهم ليكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يشهدون. هم. ومن احق ما قرأت ما رواه البخاري
وغيره عن عطاء ابن يسار قال يوما لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عن الجميع. حدثني - 00:08:04
بصفة رسول الله في التوراة هذا الجميل الو هو ازيكم في التوراة؟ والانجيل الله اكبر. الذين اتينا الكتاب مم. كما يعرفونه. كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. ولذلك كان حبر اليهود الاعظم عبدالله بن سلام يقول عبارة تكتب بماء
الذهب. يقول - 00:08:28

والله اني لاقر لمحمد بالنبوة اكثر مما اقر لابني بالنبوة الله اكبر مرة ثانية احسنت والله اني لاقر لمحمد بالنبوة اكثر مما اقر لابني
بنبوة لان الذي شهد بنبوة محمد هو الله - 00:08:56

ونعم بالله فصيته في التوراة والانجيل مسطرة فعطاء ابن يسار يسأل عبدالله بن عمرو عن صفة سيدنا رسول الله في التوراة وقال
اجل انه لموصوف في التوراة اضرب بين قوسين مذكور باسم محمد احمد مذكور باسم احمد. باسم احمد. نعم. ومبشرا برسول يأتي
من بعد اسمه - 00:09:19

احمد هذا قول عيسى ابن مريم على نبينا عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني
رسول الله اليكم. مصدقا لما بين يدي من التوراة وهو كتاب موسى. تمام. ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا محمد - 00:09:50

وانا احمد وانا الماحي وانا العاقب وانا الحاشر. مم هذه نعم. صلى الله عليه وسلم فقال عبدالله بن عمرو لعطاء اجل انه موصوف في
التوراة ببعض صفاتي في القرآن يا ايها النبي - 00:10:10

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين هذه الصفة الجديدة في التوراة. التوراة؟ نعم وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المตوكليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالسوق ولا يدفع السيئة بالسيئة - [00:10:29](#)

ولكن يعفو ويصفح ولن اقبحه حتى اقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا الله الا الله وحتى افتح به اعينا عميا واذانا صما. الله. وقلوبا غلفا. يا الله حديث رقيق جدا. جميل جدا. فرسول الله صلى الله عليه وسلم اه. هو الصادق - [00:10:58](#)

بل هو صاحب ازهر واطهر واسشرف وانور عقل عرفته الارض من لدن ادم الى قيام الساعة وكيف ذاك كذلك اوحبنا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا - [00:11:28](#)

به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الله اكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع مولانا ونحن نتفكر في الرسول عليه الصلاة والسلام. هنالك من يدرأ صفة الامية عن الرسول عليه الصلاة والسلام. هل من قبيلة تفكر اثباتها - [00:11:52](#)

بل من قبيل التفكير اثباتها كدليل على انهنبي مرسلي من قبل ربي جل وعلا من حيث ماذا؟ لم يقرأ كتابا قط ولم يتعلم على يد احد قط بشهادة اهل مكة جميعا. شهدوا بهذا. نعم شهدوا بهذا. هم. فهم يعلمون نشأته وتربيتها - [00:12:11](#)

نشأ بينهم يعرفون نسبة واصله. مم. وكيف. صلى الله تربى وابن نشا وابن رضع وابن ذهب وابن تاجر الى غير ذلك. نعم. فكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اميلا لا يقرأ ولا يكتب - [00:12:39](#)

بل هي اول جملة نطق بها. حين قال له جبريل اقرأ. قال ما انا بقاري. على ما قال اقرأ اطلب يعني. اه اقرأ. مم. كانه يريد ان يهوي عقله قبل قلبه لما - [00:12:59](#)

ينزل على قلبه اللحظة. مم. انظر الى اللفتة اقرأ. مم. وهو لا يقرأ ولا يوجد شيء امام عينيه ليقرأه فكان جبريل يريد ان يهوي عقله وقلبه. اقرأ قال ما انا بقاري. عذرا يعني ما كانش معني لوح او صحف او الواح او ابدا - [00:13:17](#)

كيف يعلمه القرآن؟ كان جبريل يتلو عليه والرسول قرآنها فاتبع قرآنها. اي قرآن جبريل قراءته هي قراءة جبريل فاذا قرأناه على لسان جبريل فاقرأ بتلاوته او بقراءته. هم. ولا تتعجل ولا تخشى ان تنسى ما تقرأ - [00:13:39](#)

ان علينا جمعه اي في قلبك وقرآنها. اي سنعلمك قراءته فضلا عن فهمه وتأويله الله اكبر. مم. القرآن هنا بمعنى القراءة. معنى القراءة. طب لما قال سيدنا جبريل اقرأ هذه احدثت لبسا كبيرا عند كثير من الناس. بالعكس اقرأ - [00:14:03](#)

ينبئنا اتبع مثلا او اطلوا خلفي او هذه. اي اقرأ خلفي ما اقرأ عليك. الله! احسنت! احسنت بعد ما اطلوه امام عينيك وبين يديك. قال وما ما انا بقاري. ما انا بقاري. قال سادتنا من اهل العلم - [00:14:22](#)

اي انا لا احسد القراءة ولا اعرف القراءة فلما يأتي هذا الامي العظيم الكريم ليعلم العلماء بل ليعلم البشرية كلها بل ليربط الارض بالسماء باعظم رباط واسشرف صلة الا وهي صلة الوحي بل ليسمع عن جبريل ويسمع عن الملك الجليل سبحانه - [00:14:41](#)

على ليلة الاسراء والمعراج فهذا اعجاز واعظم دليل على انه رسول من قبل الله تبارك وتعالى. سمع الله بصوته اي نعم. كلمه ربه سبحانه وتعالى نعم. فهذه الله اكبر. بل لقد ثبت ان هناك من امته من كلمه ربه - [00:15:09](#)

خذ هذه اين؟ كيف؟ يعني سيد الخلق نعم. صلى الله كثيرا عليه فلا يعرف قدر نبينا الا ربنا سبحانه وتعالى. نعم. لكن اقول لك يا دكتور محمد. نعم. هناك من امة الحبيب من كلمه ربنا جل جلاله كفاحا - [00:15:35](#)

كافاحا اي بلا واسطة. من؟ ومن وراء ولا من وراء او حجاب او حائل. في اية في القرآن الا الا ان من وراء او يسرى رسولنا نبينا صلى الله عليه وسلم عبدالله بن حرام. ما كان لبشرنا ان يكلمه الله الا - [00:15:56](#)

مش كده؟ استثنى صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح عبد الله بن حرام وهو والد جابر بن عبد الله حينما قتل في احد وقال النبي لجابر حين رأه منكسر حزينا الا اخبرك - [00:16:17](#)

الا اخبرك يا جابر بما كلم الله به اباك لقد كلام الله اباك كفاحا اي وجهها لوجهه بلا حائل او حاجز او حجاب وقال له ربه عبدي تمن علي فمن علي فقال اتمن ان تعيد روحي الى جسدي لقتل في سبيلك مرة اخرى. فقال جل جلاله - [00:16:37](#)

اهله قضيت انهم لا يعودون اليها. فقال فابلغ عنني من ورائي. ابلغ رسول الله والمؤمنين. فانزل الله جل وعلا قوله تعالى استجابة

لامية عبد الله ابن حرام ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء - 00:17:07

ربهم يرزقون فرحين الى اخر الاية اذا الاممية ليست ليست من قصر بل هي كمال بل هي كمال. هم. ودليل اعجاز على انه صلى الله عليه وسلم نبي مرسلي قبل الله. الشاهد من التفكير في رسول - 00:17:27

ليس مجرد التفكير وانما الشاهد ان نصل الى الایمان بها هذه غاية التفكير. جميل احسنت. الى ان نحقق الایمان به الى ان نطيعه فيما امر وان ننتهي عما نهى عنه ونجز. نعم. وان نتبع سنته - 00:17:47

وان ننصر شريعته وان نبلغ دعوته وان نحبه حبا يفوق حبنا لاولادنا واموالنا بل ولنفسنا بين جوانحنا وجوانبنا هذه الغاية من وراء التفكير فليس مجرد التفكير ان نتفكر ونقول كما يقول البعض الان كان يا ما كان على عهد النبي ایام زمان - 00:18:07

وكأننا نقرأ سيرة ابی زید الھلابی او قصة عنترة کلا بل انت امام رسول من عند الله يجب عليك ان تمثل الى اوامرہ امرا امرا. وان تجتب نواهيه نهايا نهايا. وان تقف عند حدوده حدا حدا. وان تطیعه طاعة - 00:18:31

وانك على يقين ان طاعتك له طاعة لله جل وعلا. ونعم بالله. احسنت. عندي نقطتان في عجلة هل من قبيل التفكير في سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام؟ حلقات الذکر اللي - 00:18:51

تحدث كما يحدث في بعض المناسبات او الموارد صلی الله علی محمد صلی الله علیه وسلم. جميل ان نصلي علیه صلی الله علیه وسلم وان نکثر الصلاة علیه في اي - 00:19:01

وفي اي مكان وعلى اي هيئة كنت قائما او كنت على قاعدا او كنت على جنب او كنت في سيارتك او على مكتبك في بيتك او حتى في فراشك مع اهلك فضل علیه واكثر من الصلاة علیه. لكن - 00:19:11

ارجو ان تكون الصلاة علیه بحال يناسب جلاله واقارن يناسب وقاره وادب يناسب مكانة من علمانا الادب. احسنت. بارك الله فيك. آآ يعني اراك حينما تكلمت عن سيدنا محمد علیه الصلاة والسلام ما شاء الله يعني آآ الاسلوب متغير - 00:19:29

الاداء متغير ان هيئة اعلامية وكمحاور لفضيلتك لماذا هذه الحالة المعنوية المرتفعة التي اراك فيها حال حديثك عن رسولنا صلی انا احبه صلی الله علیه وسلم احبه ورب الكعبة حبا يفوق حبی لاهلي واولادی - 00:19:52

صلی الله علیه وسلم. بل ولنفسي فمن كنا نكون بدونه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين هذا الحبيب الذي في مدحه شرفي وذكره طيب في مسمعي وفي - 00:20:13

هذا ابو القاسم المختار من مضر. هذا اجل عباد الله كلهم. صلی الله علیه وسلم. هذا هو المصطفى ازکی الوری نسب سبحان من خصه بالفضل والكرم هذا الذي لا يقبل الفرد من احد - 00:20:37

ولا الاذان بلا ذكر اسمه العلن. صلی الله علیه وسلم. والله ما مدحت محمدا بالقصيدة والله ما مدحته محمدا بقصيدي ولكن مدحت قصيدي بمحمد. الله! جميل! ما شاء الله! هل هذا الشرط - 00:20:56

حلو هاظا الشرط جميل على فكرة يعني ما شاء الله بارك الله فيكم واحسن الله اليك ربنا يرضي عليك. انا عايز في يعني في الاخير آآ وصية تقولها لنا لامة وللاخر ماذا تقول؟ اقول للآخر - 00:21:16

ابتداءا تفكير في رسول الله اجتهد بان تبحث عن اخلاقه واقولها لك بصدق مع ما يعتصرني من الم اقول لغير المسلم ابحث عن رسول الله بعيدا عن واقع الامة وعن اخلاق الامة - 00:21:28

لانك لو بحثت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من خلال نظرتك الى ما وصلت اليه امته الان ربما تكون الامة حاجبا لك عنه صلی الله علیه وسلم. فابحث وانت مطالب كانسان بالبحث - 00:21:56

والدراسة كما تبحث في اي باب من ابواب علومك الدنيوية لترقى بها. ابحث عن رسول الله واقرأ عن صفاته واقرأ عن اخلاقه. واقرأ عن سيره وانا على يقين بانك ان عرفته احبتته. وان احبتته امنت به وصدقته - 00:22:16

بارك الله فيكم واحسن حفظك ربي. اما نصيحتي لامتي الحبيبة. نعم عودي الى رسول الله لتسعدني صلی الله علیه وسلم من يدعني حب النبي ولم يفديه فسفاهة وهراء - 00:22:36

الحب اول شرطه وفروضه ان كان صدق طاعة ووفاء. احسنت. زادك الله طاعة وفاء سيدى الكريم شكرنا لك على هذا اللقاء في الحلقة القادمة باذن الله. الله يبارك فيك. وكما قال مولانا في في هذا البيت الجميل فان مدحت محمد بقصيده فلقد مدحت قصيده - [00:22:55](#)

بمحمد. اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالمة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان حتى يتضمن لقاء جديد. نستودعكم شكرنا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء [00:23:15](#)

ما الذين سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولک الولاء. سبحانك لك اللهم ان ناديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها نادى بها من امنوا - [00:23:35](#) من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:24:25](#)